أبو حَازم، عن سَهْلِ بنِ سعدٍ: إِنْ كانتْ أحبَّ أسماء عليٍّ رضي الله عنه إليهِ لأبو تُرَابٍ، وإِنْ كان ليفرَحُ أن يُدْعَى بها، وما سمَّاهُ «أبو تُرَابٍ» إلاَّ النَّبيُّ ﷺ؛ غاضَبَ يوماً فاطمةَ، فخرَجَ فاضْطَجَعَ إلى الجِدَارِ إلى المسجدِ، وجاءَهُ النَّبيُّ ﷺ يتبَعُهُ، فقالَ[1]: هُوَ ذَا مضطجِعٌ في الجِدَارِ. فجاءَ النَّبيُّ ﷺ وقد امْتَلأَ ظَهْرُهُ تُرَاباً، فجَعَلَ النَّبيُّ ﷺ يَمْسَحُ التُّرَابَ عن ظهرِهِ؛ ويقُولُ: «اجْلِسْ أَبَا تُرَاب!»[2].

٣٧٩ ـ باب كيف المشي مع الكُبَراء وأهل الفضل؟

٨٥٣ ـ حدَّثنا أبو مَعْمَرٍ قال: حدَّثنا عبدُ الوارث قال: حدَّثنا عبد العزيز، عن أنس قال: بينما النَّبيُّ ﷺ في نَخْلٍ لنَا ـ نخل لأبي طلحة ـ تَبَرَّزَ لحاجتِهِ، وبلالٌ يمشِي وَرَاءَهُ، يُكْرِمُ النَّبيَّ ﷺ أَنْ يَمْشِيَ إلى جنبِهِ، فمرَّ النَّبيُّ ﷺ بقبرٍ فقامَ، حتَّى تمَّ[3] إليه بلالٌ، فقال: «وَيْحَكَ يا بِلَالُ! هَلْ تَسْمَعُ مَا أَسْمَعُ؟ قالَ: مَا أَسْمَعُ شيئاً! فقالَ: «صَاحِبُ هذا القَبْرِ يُعَذَّبُ». فوُجِدَ يهوديًّا[4].

٣٨٠ ـ باب [من آداب معاشرة الناس][5]

٨٥٤ ـ حدَّثنا عبدُ الله بنُ محمَّدٍ قال: حدَّثنا سفيانُ، عن إسماعيلَ، عن

---

(١) أي: أَحَدُ الصحابة ـ رضوان الله عليهم ـ للنبي ﷺ، ففي رواية للبخاري (٤٤١ و٦٢٨٠): فقال رسول الله ﷺ لإنسان: «انظر: أين هو؟ فجاء فقال: يا رسول الله هو في المسجد راقد» اهـ.

(٢) أخرجه البخاري (٤٤١ و٣٧٠٣ و٦٢٨٠)، ومسلم (٢٤٠٩).

(٣) تمَّ إلى كذا: بلغ اهـ.

(٤) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٠) مختصراً، وصححه، وقال الذهبي في «التلخيص»: على شرطهما ا.هـ وصحح إسناده الضياء في «المختارة» (٦/ ٢٨١) بلفظ المصنف، وانظر (٦/ ٨٢٢). وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ٥٦): رواه أحمد [٣/ ١١٥١] ورجاله رجال الصحيح ا.هـ وصحح إسناده الألباني.

(٥) جاء هذا الباب في جميع النسخ والشرح: خلواً من الترجمة. فآثرنا وضع ما ترى.